بدأت من «السروجية» ولجان جرد لـ«ساروجا»

خطة لإعادة تأهيل أسواق وأحياء ومنازل في دمشق القديمة

فرزلي لـ«الوطن»: قطعنا مراحل متقدمة مع «اليونيسكو» لإعادة دمشق إلى لائحة التراث العالمي

| فادي بك الشريف

وضعت محافظة دمشق خطة لإعادة تأهيل عدد من أسواق دمشق القديمة إضافة إلى بعض الأحياء والمنازل الدمشقية وذلك بهدف الحفاظ على المعالم الأثرية.

وفي حديث خاص لـ«الوطن» كشف مدير مديرية مدينة دمشق القديمة مازن فرزلي عن الانتهاء من أعمال تأهيل سوق «السروجية» الذي يعد أحد أهم الأسواق في دمشق القديمة وأقدمها تنتهي خلال ٦ أشهر، مبيناً أنه يوم الجمعة ستبدأ المباشرة بإعادة تأهيل سقف السوق.

وأشار فرزلي إلى العمل على إزالة الخطورة عن بعض الأجزاء وتأهيل الواجهات واستبدال السقف المهترئ، علماً أن المرحلة الثانية من أعمال التأهيل تبدأ يوم غد بوضع «الجوائز» الحاملة للسقف والجدران العلوية التي يستند إليها بسبب اهترائها، ناهيك عن العمل على إجراء الصيانة للواجهات الأصلية للمحال واستبدال الأغلاق المعدنية بأبواب خشبية مع وضع قناطر جديدة.

وأشار مدير دمشق القديمة إلى العمل بمواد تقليدية، منوهاً بأن جزءاً من التكاليف عن طريق المحافظة وهناك جزء يتحمله التجار أصحاب المحال الموجودين ضمن السوق، ضمن إطار عمل تشاركي مع الجمعية الحرفية، علماً أن عدد المحال الموجودة ضمن السوق لا يقل عن ٧٥ محلاً، وهناك محال خارج السوق ترغب بالانضمام إلى المشروع.

هذا وتشمل أعمال التأهيل كل ما يتعلق بالبنية التحتية من شبكة هاتف وتمديدات وكافة المطريات إضافة إلى تجميل الواجهات الخارجية للقسم الخارجي من السوق.

وحسب فرزلي تم البدء كمرحلة أولى بهذا المشروع، على أن تتبعه مشاريع أخرى ضمن خطة المحافظة تشمل محور باب توما الذي تمت دراسته وأصبح جاهزاً للتنفيذ، ومحوري «الدقاقين والكلاسة»، علماً أنه سيتم البدء بهذه المحاور بعد إنجاز أعمال «السروجية»، مشيراً إلى مشاركة المحال وأصحاب الفعاليات السياحية من مطاعم وفنادق، علماً أن العمل بهذه المحاور يزيد ٤ أضعاف على محور السوق الذي يجرى تأهيله.

وكشف فرزلي عن لجان مشكلة لإجراء أعمال الجرد في ساروجا لوضع حل قانوني للموضوع، وخاصة أن المنطقة تقع ضمن شريحة أثرية وتقع ضمن منطقة تنظيمية، منوهاً بوجود تنسيق مع (الآثار) فيما يخص هذه المنطقة.

وأشار إلى وجود صعوبات ترتبط بوجود منازل فيها مشاكل إنشائية، وهناك معالم أثرية تحتاج إلى نفقات كبيرة للحفاظ عليها، مؤكداً أنه إلى الآن يتم العمل على تأهيل «البنك العثماني» بتكاليف على نفقة التجار.

وشدد فرزلي على الحفاظ على المنازل الأثرية المهمة الواقعة في «ساروجا»، مشيراً إلى أن الآلية تختلف في هذه المنطقة عن المناطق الأخرى، وبعد وضع الحل القانوني يتم التحضير لطرح مشاريع تأهيل.

ونوه فرزلي إلى العمل على تجميل بعض «الحارات» في حي الأمين، وذلك ضمن تنسيق مع الأهالي والجهات الأهلية الموجودة.

وكشف مدير مديرية دمشق القديمة عن اجتماعات دورية مع «اليونيسكو» لإعادة دمشق إلى لائحة التراث العالمي، بعد أن كانت على لائحة الخطر، مؤكداً قطع مراحل متقدمة في هذا الموضوع بالتنسيق مع مديرية الآثار والمتاحف، مبيناً أن جانباً من الأعمال هو تأهيل المسارات والحفاظ على الأبنية الأثرية والتوثيق وإدارة المدينة بالتصدي لأخطار الحرائق بما فيه مجموعة عمل متكاملة.

هذا ويشار إلى أن سوق السروجية يعد أحد أهم الأسواق في دمشق وأقدمها والوحيد من أسواق دمشق القديمة الذي بني خارج السور قرب سوق الحميدية في قلب دمشق وعلى مقربة من أسوار قلعتها، ولا يزال محافظاً على طرازه المعماري المملوكي من دون أي تعديلات.

وكانت لجنة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» قد وافقت في عام ٢٠١٩ على دراسة رفع «دمشق القديمة» من قائمة التراث المهدد بالخطر.

خزيم لـ«الوطن»: اللجنة خاطبت الوزارات لمعالجة مشاريع طرطوس وتنتظر الردود من معظمها

| هيثم يحيى محمد

نشرت «الوطن» في شهر كانون الأول الماضي تقريراً موسعاً عن الاجتماع الذي عقد في مبنى محافظة طرطوس بحضور لجنة المتابعة الوزارية برئاسة رئيس اللجنة – وزير النقل حيث ورد فيه أبرز القضايا والمشاريع التي تحتاج لمتابعة مركزية ومعالجة حكومية. ومتابعة لهذا الاجتماع ومن ثم معرفة الخطوات التي قامت بها اللجنة الوزارية بعد نحو الشهرين على الجولة التي قامت بها لعدد من مشاريع طرطوس والاجتماع الذي عقدته مع فعاليات المحافظة التقت «الوطن» وزير النقل – رئيس اللجنة زهير خزيم للحديث عن الإجراءات والمتابعات كافة التي قامت بها اللجنة مع الوزارات المعنية حتى الآن.

خزيم أشار إلى أنه تم خلال الاجتماع طرح إمكانية استصدار صك تشريعي لاستبعاد إشارة الري عن العقارات الواقعة ضمن المخططات التنظيمية والتوجيهية ضمن منطقة سهل عكار في محافظة طرطوس، مضيفاً: إنه من خلال التدقيق تبين لنا أنه سبق أن تمت مراسلة وزارة الموارد المائية بالكتاب رقم ٢/٣٤٧٠ تاريخ ٢٠٢٠/٦/٣٠م المتضمن دراسة إمكانية استصدار الصك التشريعي وتبين أن الوزارة أكدت عدم وجود مبرر لإجراء أي تعديل على المرسوم التشريعي رقم /٢٩/ لعام ٢٠١٢م وتم إعلام المحافظ بذلك بالكتاب.

وتابع قائلاً: كما تمت المطالبة بزيادة الاعتمادات المرصودة لمشاريع جامعة طرطوس (كلية الهندسة التقنية – كلية الآداب – البنى التحتية للقسم الشمالي – جسور الربط) بما يتضمن تنفيذ هذه المشاريع وفق برامجها الزمنية والمدد المحددة لها ومتابعة، وتمت مراسلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالكتاب رقم ١/٣٦٣تاريخ ٢٠٢١/١/١٧م المتضمن الإيعاز لمن يلزم لزيادة الاعتمادات المرصودة لمشاريع الجامعة وبعد التواصل مع الوزارة تمت موافاتنا بصورة عن الكتاب رقم ٥/١١٠١٧٠/٩٠ تاريخ ٢٠٢١/١/٣١م والمتضمن مخاطبة رئيس جامعة طرطوس لموافاتهم بالمبالغ المطلوب إضافتها لاعتمادات مشاريع الجامعة الاستثمارية لعام ٢٠٢١ لمخاطبة وزارة المالية وتم إعلام المحافظ بذلك.

وحول إعادة النظر بالشروط الموضوعة لمنح تراخيص المنشآت وخاصة من ناحية دليل مخطط تصنيف الأراضي لإتاحة فرصة إقامة مشاريع صغيرة لتشغيل ذوي الشهداء ضمن مناطقهم إضافة لضرورة الإسراع بتعويض المزارعين عن الأبقار النافقة بمرض الجدري، بين خزيم أنه تمت مراسلة وزارة الزراعة بالكتاب رقم ١/٣٦٥ تاريخ ٢٠٢١/١/١٧م من أجل إعادة النظر بالشروط الموضوعة لمنح تراخيص المنشآت وخاصة من ناحية دليل مخطط تصنيف الأراضي والإسراع بتعويض المزارعين عن الأبقار النافقة بمرض الجدري وبعد التواصل ورد الرد بالكتاب رقم ٢/٣٤٧٠ تاريخ ٢٠٢٠/٦/٣٠م المتضمن دراسة الصك التشريعي وتبين أن الوزارة أكدت عدم وجود مبرر لإجراء أي تعديل على المرسوم التشريعي رقم /٢٩/ لعام ٢٠١٢م وتم إعلام المحافظ بذلك بالكتاب.

وتابع قائلاً: كما تمت المطالبة بزيادة الاعتمادات المرصودة لمشاريع جامعة طرطوس (كلية الهندسة التقنية – كلية الآداب – البنى التحتية للقسم الشمالي – جسور الربط) بما يتضمن تنفيذ هذه المشاريع وفق برامجها الزمنية والمدد المحددة لها ومتابعة، وتمت مراسلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالكتاب رقم ١/٣٦٣تاريخ ٢٠٢١/١/١٧م المتضمن الإيعاز لمن يلزم لزيادة الاعتمادات المرصودة لمشاريع الجامعة وبعد التواصل مع الوزارة تمت موافاتنا بصورة عن الكتاب رقم ٥/١١٠١٧٠/٩٠ تاريخ ٢٠٢١/١/٣١م والمتضمن مخاطبة رئيس جامعة طرطوس لموافاتهم بالمبالغ المطلوب إضافتها لاعتمادات مشاريع الجامعة الاستثمارية لعام ٢٠٢١ لمخاطبة وزارة المالية وتم إعلام المحافظ بذلك.

وحول إعادة النظر بالشروط الموضوعة لمنح تراخيص المنشآت وخاصة من ناحية دليل مخطط تصنيف الأراضي لإتاحة فرصة إقامة مشاريع صغيرة لتشغيل ذوي الشهداء ضمن مناطقهم إضافة لضرورة الإسراع بتعويض المزارعين عن الأبقار النافقة بمرض الجدري، بين خزيم أنه تمت مراسلة وزارة الزراعة بالكتاب رقم ١/٣٦٤ تاريخ ٢٠٢١/١/١٧م المتضمن الإيعاز لمن يلزم لزيادة الاعتمادات المخصصة للطرق بمحافظة طرطوس لأهميتها للوقاية من الحرائق باعتماد إضافي بقيمة /١/ مليار ل.س وبعد التواصل مع الوزارة تم الرد بالكتاب رقم ٣٣٢/ب/ت/١ تاريخ ٢٠٢١/٢/١م المتضمن مخاطبة وزارة المالية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي لبيان الرأي حول إمكانية زيادة الاعتماد المخصص لخطة الطرق الزراعية بمبلغ قدره /١/ مليار ل. س من خارج الاعتمادات المخصصة للمحافظة ليصبح المبلغ /١,٤/ مليار ل.س وتم إعلام المحافظ بذلك.

وحول ما يتعلق بأعمدة الإنارة بالطاقة الشمسية التي تمت إزالتها من مدخل مدينة طرطوس على الأتوستراد قال الوزير: تمت مراسلة المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية بالكتاب رقم ١/٣٦٦تاريخ ٢٠٢١/١/١٧م المتضمن موافاة اللجنة بمذكرة حول هذه الأعمدة وتم الرد من قبلها بالكتاب الوارد بالرقم ٤١/٥٦٩ تاريخ ٢٠٢١/٢/٤ المتضمن أنه لم يتم تسليم المشروع بسبب وجود ملاحظات من خلال محضر التقييم، وتعرض وبخصوص زيادة الاعتمادات المخصصة للطرق بمحافظة طرطوس لفت إلى أن اللجنة قامت بمراسلة وزارة الإدارة المحليّة والبيئة بالكتاب رقم ١/٣٦٤ تاريخ ٢٠٢١/١/١٧م المتضمن الإيعاز لمن يلزم لزيادة الاعتمادات المخصصة للطرق بمحافظة طرطوس بمذكرة حول أسس التوزيع وبانتظار الرد ليصار إلى اتخاذ القرار اللازم، كما خاطبت اللجنة وزارة الموارد المائية من أجل تخصيص المبالغ اللازمة لإنهاء مشروع جر المياه الثالث لإروواء قرى القدموس العطشى ونحن بانتظار الرد وأيضاً بخصوص طلب المواطنين حول إمكانية إعادة الأراضي المستملكة لمصلحة مشروع السكن الشبابي في طرطوس وغير المستخدمة لأصحابها في حال عدم الحاجة لها من خلال تقديم مشروع مرسوم إلغاء قرار الاستملاك، وضرورة الإسراع بتسليم نتائج المسح الطبوغرافي لحي الرادار حسب العقد المبرم مع مجلس مدينة طرطوس والإسراع بإنجاز دراسة تنظيم الطرقيّة بالكتاب رقم ١/٣٦٦تاريخ ٢٠٢١/١/١٧م المتضمن مراسلة وزارة الأشغال العامة والإسكان بالكتاب رقم ١/٥٤٩ تاريخ ٢٠٢١/١/٢٤م المتضمن الإيعاز لمن يلزم لمعالجة هذه القضايا واللجنة بانتظار الرد من الوزارة.

اللقاح الصيني في ديارنا.. تفاوت في كميات الجرعات لكل محافظة وفق رغبة العاملين بأخذ اللقاح

٥٠٠٠ جرعة لقاح كورونا لـ٢٥٠٠ شخص من الكوادر الطبية في مراكز العزل

| محمود الصالح

كشفت مصادر خاصة لـ«الوطن» أن وزارة الصحة بدأت بتوزيع لقاح كورونا على المحافظات التي توجد فيها مراكز عزل لمرضى كورونا كمرحلة أولى، مبينة أن الكمية الإجمالية بلغت ٥ آلاف جرعة من إنتاج الصين، بمعدل جرعتين لكل شخص، موضحة أنها تكفي لـ ٢٥٠٠ من الكوادر الطبية التي هي على تماس مباشر مع المصابين بمرض كورونا في مراكز العزل، وعلى الهيئات الطبية العامة، والعاملين في الإسعاف ممن هم على تماس مع مرضى كورونا.

مصادر «الوطن» كشفت أنه تم تخصيص محافظة ريف دمشق بكمية ٤٠٠ جرعة منها ٢٥٠ جرعة لمديرية الصحة و١٥٠ جرعة للهيئات العامة في مشفى القلمون، موضحة أنه سيتم إعطاء هذه اللقاحات للكادر الطبي في مراكز العزل بالدرجة الأولى والمخالطين للمرضى في المرحلة الأولى، منوهة إلى أنه ستكون هناك كميات أخرى في المرحلة الثانية تستهدف شرائح أخرى سواء من الكوادر الطبية أم المرضى.

وفي الحسكة تم تخصيص ٥٠ جرعة للمديرية و٥٠ جرعة للهيئة العامة لمشفى القامشلي وسيتم إعطاء هذه الجرعات لـ٥٠ شخصاً مناصفة بين مديرية الصحة والهيئة العامة لمشفى القامشلي. وفي درعا تم تخصيص مديرية الصحة بكمية ١٠٠ جرعة تكفي ٥٠ من الكوادر المخالطة و٦٠ جرعة للكوادر العاملة في الهيئة العامة لمشفى درعا الوطني. وفي محافظة السويداء تم تخصيص مديرية الصحة بكمية ٥٠ جرعة تكفي ٢٥ شخصاً بينما خصصت الهيئة العامة لمشفى صلخد بكمية ١٥ جرعة، وهي تكفي سبعة أشخاص ونصف الشخص!

أما في دير الزور فقد تم تخصيص المحافظة بكمية ٢٠ جرعة وهي تكفي ١٠ أشخاص من القائمين على مركز العزل باستثناء رئيس مركز العزل الذي رفض أخذ اللقاح، لعدم قناعته بجدواه، أما الهيئة العامة لمشفى دير الزور فلم تخصص بأي كمية نظراً لعدم وجود مرضى كورونا فيها.

محافظة إدلب لم تبلغ بتخصيصها بأي كمية من لقاح كورونا، وقد يكون السبب وفقاً للمصادر هو عدم وجود مراكز عزل فيها، وكذلك الحال لم يتم إبلاغ محافظة الرقة بتخصيصها بأي كمية من هذا اللقاح في الدفعة الحالية، وهي من بين المحافظات التي لا توجد مراكز عزل فيها.

إلى ذلك رفض مدير صحة دمشق أي حديث حول اللقاح مبرراً ذلك أنها معلومات سرية لا يمكنه الإدلاء بها؟ من دون أن ينفي أو يؤكد استلام المديرية لهذا اللقاح، فيما طلب مدير صحة حلب زياد حج طه أن يتم أخذ أي معلومات عن كميات اللقاح ونوعه ومصدره والأشخاص المستهدفين في المرحلة الأولى من وزارة الصحة حصراً لأنه غير مخول بإعطاء مثل هذه المعلومات.

هذا وكانت «الوطن» قد حاولت التواصل مع مختلف الجهات المعنية في وزارة الصحة للحصول على تفاصيل برنامج توزيع الدفعة الأولى من اللقاح لكن دون جدوى، تاركة الرأي العام في حال انتظار وتخبط لمعرفة الحقيقة حول كل هذه المعلومات، التي تعتبر من حق كل المواطنين، ما حدا بنا إلى البحث عن المعلومات المطلوبة من خلال المصادر الخاصة.

> رئيس مركز عزل يرفض أخذ اللقاح لعدم قناعته به.. ومديرو الصحة «يتكتمون»

في طريقنا لهزيمة كورونا.. السوريون اكتسبوا حماية بإصابة ٣٠ بالمئة منهم والموجة الثانية «خفيفة»

الحايك: موجات «كورونا» موسمية «جيبية» التواتر.. وما يحدث راهناً مجرد «كريب»

| حلب- خالد زنكلو

كشف مدير الهيئة العامة لمستشفى ابن خلدون للأمراض النفسية والعقلية اختصاصي الأمراض العصبية الدكتور محمد بسام حايك عن توقعاته بأن ٣٠ بالمئة من السوريين أصيبوا بجائحة كورونا، ما أكسبهم الحماية من الفيروس المستجد، ورأى بأن الهجمة الثانية السارية راهناً من المرض «خفيفة» بعد أن تحولت موجاته إلى موسمية «جيبية» التواتر، ولفت إلى أن العدوى الحالية بنت الـ ١٠ أيام، التي يشك أنها «كورونا»، إنما هي مجرد إصابة بالرشح أو الكريب».

وبين حايك لـ «الوطن» أن قرار الفريق الحكومي، المعني بوضع إجراءات وسياسة احترازية لمواجهة جائحة كورونا، بافتتاح المدارس خطوة صحيحة وصائبة «حيث لم تشتد الإصابات وتتوزع أفقياً بين طلاب المدارس، إنما في صفوف المدرسين أنفسهم الذين زاد خروجهم من البيت واحتوا أكثر مع غيرهم، وهذا ضمن المعدل الطبيعي العالمي السائد، إذ لم يؤثر افتتاح المدارس في زيادة نسبة انتشار الجائحة بل كان إيجابياً وجاء في توقيته، أما الالتزام بالإجراءات الوقائية فلم يكن فعالاً لأن الأشخاص أصيبوا بنسبة إصابة خفيفة».

وعن خريطة توزع وسير هجمات وموجات الجائحة في البلاد، قال حايك: «لن يكون لدينا ذروة عالية وأخرى منخفضة، إذ نالت الهجمة الأولى بشكل باكر وأساسي من محافظتي دمشق وحلب في شهري تموز وآب الماضيين وبشكل متأخر تركزت الهجمة في المحافظات الوسطى والساحلية في شهري آب وأيلول الفائتين ثم في المناطق التي تقع تحت سيطرة الإرهابيين في إدلب وريف حلب الشمالي ومناطق الجزيرة السورية في تشرين الأول المنصرم».

وقدر نسبة إصابة سكان سورية الشتاء الماضي بأكثر من ٣٠ بالمئة «ما يفسر بأن تأثير الموجة الثانية كان أخف من الأولى، وبالتالي، جرى تدبيرها والتعامل معها بشكل أسهل إن عدد الإصابات أقل، ولذلك لم تصل إلى مستوى الهجمة، لأنه لم يكن هناك هجمات عالية وكبيرة بل أصيبت موسمية أكثر وبأشهر محددة، وفق تابع دوري جيبي يرتفع وينخفض بحسب الإجراءات الاحتياطية والتجمعات واختلاط الأشخاص ببعضهم بعضاً في المواسم التي ترفع ذروة المرض، كما يمكن أن يحدث بعد أسبوعين من اليوم حيث فترة حضانة المرض»، وشدد على أن الهجمة الثالثة التي يروج لها راهناً «لن تحدث بمعنى الهجمة بل سيحصل ارتفاع بأعداد المصابين بشكل متناسب بحسب توارد الأشخاص».

وحول كورونا والاختلاطات العصبية، أوضح اختصاصي الأمراض العصبية أن أهم الاختلاطات المشاهدة «هي شلل عصب الوجه والتهاب السحايا والتهاب دماغ وعرض غيلان باريه، يعقبها اعتلالات أعصاب بشكل مباشر»، ووصف الوقاية من الجائحة بـ«الجيدة وضمن المقبول»، «بعدما اعتمدت على وعي الناس في تخفيف التجمعات واللقاءات، لكن أماكن العمل ظلت مفتوحة، وعليه لم تحدث مشاكل اقتصادية كبيرة ناتجة عن المرض، بل مردها الحصار الاقتصادي الخارجي الجائر والظالم المفروض على سورية والشعب السوري».

وعزا الخوف والذعر الذي تسببت به الجائحة «لكونها جديدة، ونحن كدولة، وإلى اليوم، نطبق أقل الإجراءات في المنطقة وأقل دولة بعدد الإصابات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الإحصاءات التي تنشرها وزارة الصحة هي الإصابات المثبتة، وهو أقل من إحصاءات دول الجوار سواء دول الخليج العربي أم دول الشرق الأوسط كلبنان والأردن والعراق وحتى تركيا».

وأضاف: « بما أن الفيروس المستجد جديد الظهور وغير معروف توجه سلوكه، فهو يتطور سلباً أم إيجاباً، وأتصور شخصياً بأن التطور سيكون سلبياً، وسيفكك الفيروس نفسه شيئاً فشيئاً وسينتهي، بمعنى أنه لن ينتشر ويتطور ويتحور بشكل كبير، ونحن في سورية في طريقنا لهزيمة كورونا بعد توافر اللقاح، إذ إن إصابة ٣٠ بالمئة وفر الحماية للأفراد والمجتمع إنما تحوّل الفيروس إلى مستوطن، كما في أي منطقة أخرى، لكن ستظل اختلاطاته موجودة وإصاباته القلبية والعصبية ستكون مزعجة وسيفقدنا المرض محبين بالتأكيد لكونه لا يزال موجوداً لكن ليس بشكل وباء كبير بل على شكل هجمات بسيطة ترتفع في شهري شباط آذار من كل عام مع تغير الطقس ثم تنخفض لترتفع في تموز واب، وأهم ملاحظة لفتت انتباهنا في الممارسات الطبية أن فيروس الرشح أو (الكريب) بشكله الحاد المعروف المألوف، لم نشاهده هذا العام، فهناك نسبة وفيات كبيرة لمسني مرضى العصبية باحتشاءات دماغية لم نشاهدها مثل كل سنة، ويمكن القول: إن هناك موجة رشح جديدة في سورية منذ ١٠ أيام، وهناك عدد إصابات بها وليس بالكورونا، حيث لا بد من إثبات تشخيص كوفيد ١٩ بصورة صدر طبقي محوري إيجابية أو مسحة بي سي آر إيجابية».

وجدد حايك تأكيده أن سرايا الفيروس ليست شديدة «وما يجري ترويجه بأن كل شخص يصيب شخصين ونصف في اليوم غير صحيح، فمن غير المعقول دخول ٣٠ ألف متفرج إلى مباراة، ومنهم مرضى كورونا، ولا يصاب الجميع، فالفيروس متوسط الشدة ومع ذلك لا يمكن التوقع بعقابليه مستقبلاً، وأتوقع بأن الفيروس صنعي وليس من الخفاش بسبب سلوكه الغريب الذي يمنع الإجابة عن بعض التساؤلات بشكل علمي ومنهجي مثل سبب عدم إصابة الأطفال، وهي ليست من سلوك الفيروسات المعتادة، وإذا لم يكن الفيروس صنعياً فهو غير من سلوكه وفق DNA خاصيته».

«الوطن» تكشف تفاصيل البروتوكول الخاص بالسياحة الدينية للعراقيين

| محمد راكان مصطفى

كشفت مصادر حكومية للوطن أنه من المتوقع أن تبدأ أولى رحلات السياحة الدينية للعراقيين إلى سورية خلال أسبوع.

وبينت المصادر أن قرار وزير الداخلية بالسماح بعودة السياحة الدينية جاء لعدة اعتبارات دولية واقتصادية، مشيرة إلى أنه تم إعداد بروتوكول خاص من وزارات الداخلية والصحة والسياحة لدخول الراغبين في القيام بالسياحة الدينية وسياحة رجال الأعمال، من العراق حصراً، مضيفة: وضمن إجراءات ستقوم الشركة السورية للنقل والسياحة بتنفيذها.

ومن الإجراءات التي تم وضعها وفقاً للمصادر اعتماد فحوص الـ PCR المعتمدة من وزارة الصحة، ووضع السائحين ضمن حجر مؤقت والتأكد من سلامتهم قبل البدء بأداء الشعائر الدينية بالنسبة لقادمين للسياحة الدينية، وأداء أعمالهم ونشاطاتهم التجارية بالنسبة للقادمين من رجال الأعمال.

المصادر كشفت لـ«الوطن» أنه سيتم تحديد فنادق الحجر المبدئي من الشركة السورية للنقل والسياحة، والمتوقع أن يكون ضمن فندق المطار أو فندق إيبلا، ومن ثم سيتم السماح للزائرين بالإقامة في فنادق منطقة السيدة زينب.

وأشارت المصادر إلى أنه يتم دراسة تكاليف الإقامة بما فيها تكاليف الإقامة ضمن الحجر المؤقت والتأمين الصحي ضمن تكاليف الرحلة، بحيث تم تغطية نفقات العلاج من شركات التأمين في حال إصابة أي سائح ضمن الزيارة وحتى الشفاء.

ولفتت المصادر إلى أنه سيتم إجراء فحص PCR للزائرين قبل مغادرة القطر من المخابر السورية المعتمدة من وزارة الصحة، مشيرة إلى أن أعداد القادمين ستكون محدودة يتم تحديدها من وزارة الصحة لضمان تنفيذ إجراءات الوقاية بشكل كامل.

وأكدت أن القدوم والمغادرة حصراً عن طريق الرحلات الجوية، مع تأكيد إمكانية اختيار السائح أو المجموعة للشركة التي يرغبون في السفر عبرها.

وكان وزير الداخلية محمد الرحمون قد وافق على دخول المجموعات الدينية القادمة بقصد زيارة العتبات المقدسة في سورية، على أن تكون من الجنسية العراقية فقط (حالياً)، وذلك بناء على الشركة السورية للسياحة والنقل الذي جاء عن طريق وزارة السياحة.

وأوضح الكتاب أن ذلك يتم وفق قوائم اسمية مقدمة من قبل الشركة السورية للنقل والسياحة ممثلة بالشركة السورية للإدارة الفندقية، على أن تكون معتمدة ومصدقة أصولاً من مديرية السياحة المختصة، ووفقاً للإجراءات والتدابير المتبعة من وزارة الصحة، وأن يتم ذلك عن طريق مركز هجرة مطار دمشق الدولي فقط.